الفصل الأول

تنظيم البيئة التعليمية

تعتبر المعلمة الأساس الذي تقوم عليها العملية التربوية التعليمية ، فهي المسئولة عن تحقيق أهداف الروضة ، حيث تمثل المعلمة القدوة الحسنة التي يقتدي بها الأطفال. كما تعتبر المعلمة متخذة قرار فيما يختص بالتخطيط والتنفيذ لغرض التعلم ، وتوفير بيئة تعليمية منظمة آمنة تسهم في إثراء خبرات الأطفال وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة وذلك عن طريق التالي :

أ- تنظيم المكان :

ويقصد به غرفة النشاط (الفصل) . وفي هذا المكان ينبغي أن تتوافر فيه شروط السلامة والصحة الجسمية والنفسية ليمارس فيه الأطفال أنشطتهم . وهذه الشروط تتلخص في الآتي :

تتمثل شروط السلامة والصحة الجسمية في التهوية المناسبة والإضاءة الكافية وإبعاد كل ما يسبب الحوادث مثل الآلات الحادة والأسلاك أو التوصيلات المكشوفة والأدوية ومواد التنظيف واللعب المكسورة والأثاث ذي الأطراف الحادة وما يسبب الحرائق وغيرها ، عن أيدي الأطفال .

أما ما يخص الصحة النفسية فإنه يتمثل في إشباع حاجات الأطفال النفسية ، ومنها

- الحاجة للنمو :

وتلبي هذه الحاجة البيئة الآمنة التي تتوافر فيها فرص الراحة النفسية والاسترخاء إلي جانب الاستكشاف والمتعة ، وتتوفر فيها خامات ومواد وأنشطة تتناسب مع إهتمامات الأطفال وقدراتهم بمستويات متفاوتة .

obeikandl.com

- الحاجة للتعبير عن الذات : ويشبع الطفل هذه الحاجة من خلال بيئة تشجع علي اللعب الإيهامي وتمثيل الأدوار والتفكير السليم وحل المشكلات بشكل مبتكر.

وتقسم الغرفة إلي مساحات مختلفة ، بحيث تخصص مساحة تحتوي علي طاولات ومقاعد الأطفال ، بينما تخصص المساحة الباقية للأركان التعليمية التي تشغل جوانب جدران الغرفة الأربعة ، كما تضع المعلمة رفوفا متخصصة تقسم بها مساحات جوانب الغرفة ، تحدد بها الأركان التعليمية .

هذا بالنسبة لغرفة النشاط بصفة عامة ، إلا أنه من المعروف أن معظم عمليات التعلم بالروضة تتم في مراكز التعلم التي تنشئها المعلمة في أركان غرفة النشاط. ويجري تجهيز كل مركز أوركن بما يحتاج إليه الأطفال من أدوات وخامات ومواد وأجهزة وكتب تكفي لعدد منهم يعملون في جماعات صغيرة بشكل فردي تحت إشراف وتوجية المعلمة فتنظيم غرفة النشاط يجب أن يتيح للأطفال أن يعملوا ويتعلموا كل علي حدة تارة ، وفي مجموعات صغيرة تارة أخري ، والفصل كله مجتمعا كلما دعت الحاجة لذلك .

ودور المعلمة في تنظيم المكان لابد وأن يأخذ في الاعتبار النواحي التالية :

١- نوع الخبرة المعدة للأطفال .

٢- خصائص نمو الأطفال وقدراتهم .

٣- خطة اليوم الدراسي .

٤- الطريقة أو الأنشطة التي تقدم بها الخبرة جماعياً أو فردياً ومراكز الاهتمام ولابد أن يتسم ترتيب المكان بالجاذبية والجمال وتنسيق الأدوات والوسائل وسهولة تناول الأطفال لها وتنقلهم فيما بينها .

obeikandi.com

ب-الأركان التعليمية :

تعد الأركان التعليمية جزءاً مهماً في الفصل أو غرفة النشاط إذا ما أعدت حسب الأهداف المرجوة من الخبرة التعليمية . والأركان عبارة عن مساحات يفصل بينها حواجز لإحساس الطفل بالخصوصية في النشاط الموجود في الركن وهو يمارس التعلم الذاتي وتكون هذه الأركان التعليمية علي جوانب غرفة الفصل لترك المساحة التي في نصف غرفة الفصل لحركة الطفل بحرية وللقيام بالأنشطة ؛ فالطفل في الأركان يتعلم ويبتكر ويجر بقدراته.

ولكل ركن خواصه وأدواته وخاماته التي تناسب خصائص نمو الطفل وتناسب حاجاته وقدراته ، وتختلف هذه الأدوات والخامات في كل ركن حسب الخبرة المعدة من قبل المعلمة لتحقيق أهداف كل خبرة ، ولذلك يجب تغيير الأركان في كل خبرة بما يناسب تلك الخبرة وأهدافها .

وتعتبر الأركان التعليمية مكاناً لتجمع الأطفال ، ويتم فيها تكوين صداقات والعمل الجماعي والتعلم التعاوني . ففي كل ركن يجتمع عدد قليل من الأطفال وهذا يؤدي إلي التقارب الفكري والاجتماعي بين الأطفال . والأركان تثري خبرات الطفل من خلال احتكاكه بزملائه الأطفال والمعلمة وبالمواد والخامات الموجودة بالركن . والمعلمة تتعرف أكثر علي أطفالها لقلة عددهم في الركن فتكون معينة وموجهة لأنشطة الركن .

* **العوامل المؤثرة في اختيار وتنظيم الأركان التعليمية :**

١- الخبرة التعليمية التي تحددها المعلمة .

٢- الأهداف التعليمية المرجو تحقيقها .

٣- مساحة غرفة الفصل .

٤- عدد الأطفال في الغرفة وخصائصهم وقدراتهم وحاجاتهم وميولهم.

٥- إمكانيات المدرسة والميزانية المخصصة لها .

obeikandl.com

٦- تؤخذ عناصر الضوء والحرارة والتهوية في الاعتبار عند تنظيم البيئة التعليمية وتوزيع الأركان ، فلا تضع المعلمة طاولات الأطفال في مجري هواء ، أما ركن القراءة وتصفح الكتب والقصص فتضعه في مكان جيد الإضاءة .

ومن المهم جدا أن يشارك الأطفال في تنظيم فصلهم . وينبغي أن تسمي المعلمة الأركان أسماء سهلة محببة ، ويمكن أن يشترك الأطفال معها في هذه التسمية . وينبغي أن تحدد أهداف واضحة لكل ركن بحيث يعرفها الأطفال ، لأن ذلك من شأنه أن يشجعهم علي التعلم ويثير دافعيتهم . ومن الضروري أن يتعرف الأطفال علي الإمكانات الموجودة في كل ركن لأنهم سيقومون بإستخدام هذه الأركان في تعلمهم .

كما يجب أن تراعي المعلمة عند تنظيم الأركان ما يلي :

١- ضرورة وضوح الأهداف التعليمية التي تحققها الأركان المختلفة سواء بالنسبة لها أو بالنسبة للأطفال ، والتأكد من تكامل الأركان واشتمالها علي الأدوات والمواد والوسائل التي يحتاجها الأطفال لممارسة الأنشطة المختلفة .

٢- أن تكون الأنشطة التي يمارسها الأطفال في الأركان ممتعة ومتنوعة ومناسبة لمستوي نمو الأطفال .

٣- تزويد الأركان بالخامات والوسائل التعليمية المناسبة والمتنوعة والتي تثير دوافع الأطفال للتعلم .

٤- تنظيم الأركان بشكل يتيح للأطفال ممارسة الأنشطة بحرية دون إزعاج الآخرين في الأركان الأخري . وهذا يتطلب ، مثلا ، أن يكون ركن القراءة في مكان بعيد عن ركن الأنشطة الموسيقية أو ركن الدراما والتمثيل ، وأن يكون ركن الأنشطة الفنية واليدوية الأخري في مكان قريب من حوض الماء حتي لا يضطر الطفل إلي المرور

obeikandi.com

بجميع الأركان كلما احتاج أن يغسل يديه . فإذا لم يتوافر حوض ماء داخل غرفة النشاط ، يوضع هذا الركن قريبا من باب يوصل إلي المغاسل التي في الممرات أو الحمامات .

٥- التأكد من وجود التوصيلات الكهربية اللازمة في الأماكن التي تستخدم فيها الأجهزة الكهربية مثل أجهزة الاستماع أو العرض التي يزود بها عادة ركن الاستماع والقراءة .

٦- التأكد من وجود ممرات كافية لتحرك الأطفال دون إرتباك أو إزعاج الآخرين أثناء ممارستهم للأنشطة المختلفة في الأركان .

٧- تنظيم الأركان التي لها علاقة ببعضها البعض في أماكن متقاربة ، مع الحرص علي عدم تداخل الأركان ليكون كل ركن حدوده وملامحه الخاصة به .

٨- تنظيم الأركان بشكل يسمح للمعلمة بأن تري الأطفال أثناء العمل لتعرف من يحتاج منهم إلي مساعدة أو توجيه.

٩- تجهيز الأركان بما يتناسب وطبيعة النشاط كأن توضع سجادة صغيرة وبعض الوسائد الكبيرة في ركن القراءة ، بينما تكون أرضية ركن التلوين واللعب بالماء والرمل من النوع الذي يسهل تنظيفه ، ويزود ركن المنزل بكل ما يحتاجه الطفل من أدوات ووسائل لتمثيل الحياة الاجتماعية مثل ملابس الكبار وأدوات المطبخ وأثاث البيت بحجم صغير من الخشب أو البلاستيك .... إلخ .

١٠- مراعاة التغيير والتجديد في تنظيم أركان الفصل وتجهيزاته وإشراك الأطفال في ذلك لإثارة انتباههم وتشجيعهم علي أخذ المبادرة في اختيار الأنشطة التعليمية وتنمية إدراكهم ووعيهم للاستراتيجية التي علي أساسها تم تنظيم البيئة التعليمية ١١- مراعاة الناحية الجمالية وتنمية التذوق الفني لدي الأطفال من خلال تنظيمهم

obeikandl.com

للفصل بتوجيه من المعلمة واشتراكهم الفعلي في اختيار الأماكن المناسبة لعرض انتاجهم والقيام بذلك بأنفسهم .

وقبل البدء بتنفيذ البرنامج تعيد المعلمة النظر في الأركان الموجودة في غرفة النشاط ، فتلغي بعضها وتضيف البعض الآخر أو تبقي عليها مع تغيير محتوياتها ، بحيث يوضع فقط ما يرتبط بموضوع الخبرة ويثري أنشطة الأطفال الموجهة والحرة .

وبصفة عامة يمكن القول بأن الأركان التالية أساسية ، إذا ما سمحت مساحة غرفة النشاط بذلك ، ودون أن يكون ذلك علي حساب حرية حركة الأطفال سواء أثناء الجلوس أو عند تنقلهم من ركن إلي آخر لممارسة أنشطتهم المختلفة ، بحيث لا يصطدمون بعضهم ببعض أو بقطع الأثاث والأدوات المتناثرة أو المكدسة لضيق المكان

أما الأركان الأساسية فهي :

١- ركن القراءة والمكتبة :

يقع هذا الركن في منطقة هادئة في الفصل بعيداً عن الأركان التي تتميز بالحركة ويفضل أن يكون قريبا من المعلمة وبعيدا عن باب الغرفة ، فإذا كان باب الغرفة علي يمين طاولة المعلمة يكون ركن القراءة علي يسارها . والهدف من هذا الركن هو تدريب الطفل علي القراءة والكتابة وتعويده عليها .

ويزود هذا الركن بمواد للقراءة من كتب وقصص ومجلات وألبومات صور ، وكذلك مسجل وأشرطة لسرد القصص والتوجيهات مع سماعات للأذن . كما يزود بمجموعة من أوراق الرسم والألوان الشمعية والخشبية لمن يريد من الأطفال أن يرسم بعض شخصيات القصص التي يقرأها .

ويجهز هذا الركن برفوف لوضع كتب الأطفال عليها وبمنضدة واحدة صغيرة (مستديرة إن أمكن) في وسط الركن مع لا يزيد عن أربعة من الكراسي المناسبة

(خفيفة وتنتهي أرجلها بقطع من المطاط) وسجادة وبعض الوسائد الكبيرة من الإسفنج السميك المغطاة بألوان زاهية .

٢- ركن الكتابة :

يكون هذا الركن بعيداً عن الأركان التي تتميز بالحركة لأنه يحتاج للهدوء .

ويهدف هذا الركن إلي التعرف علي الحروف والكلمات ، وتقليد أشكال الحروف والكلمات بالرسم ،وتكوين كلمات وجمل ، وتدريب الطفل علي الكتابة .

ويزود هذا الركن بمجموعة متنوعة من الألوان ،ومجموعة من أقلام الرصاص وأنواع من الأحرف الهجائية ليكون منها الطفل الكلمات والجمل ، والواح وأحواض من الرمل وسبورة وطباشير للكتابة ، وبراية ، وورق ، وماسك الورق ، وأظرف ، وشريط لاصق ، وصمغ ، وعلبة دبابيس ودباسة وداة نزع الدبابيس .

٣- ركن البناء والحل والتركيب :

يحتاج هذا الركن إلي مساحة كبيرة ليتمكن الطفل من عمل أشكال من المكعبات والقوالب علي هيئة جسور ومنازل وغيرها من المجسمات .

ويمكن أن يكون هذا الركن مقابل لركن القراءة أو وضعه في منتصف الغرفة حتي تتمكن المعلمة من متابعة نشاط الأطفال التعليمي دون تدخل منها إلا عند الضرورة أو عندما يطلب منها ذلك.

ويهدف هذا الركن إلي تدريب الأطفال علي المقارنة بين الأشكال والأحجام المختلفة ، وتدريبهم علي البناء والحل والتركيب .

ويزود هذا الركن بمجموعة من المكعبات والقوالب الخشبية أو البلاستيك بأحجام مختلفة ، وأشكال هندسية ، وقطع البلاستيك الصغيرة التي تصنع منها العربات والبيوت ، وألعاب التطابق مثل الدمينو ، والوسائل التي تكمل نشاط البناء مثل العربات الجاهزة

obeikandl.com

والأشجار وحيوانات المزرعة وحديقة الحيوان وغيرها . ويقوم الأطفال باللعب بهذه الوسائل بشكل فردي أو زوجي أو في مجموعة صغيرة لا يزيد عدد أفرادها علي ثلاثة .

٤- ركن المنزل (التعايش الأسري) :

يستحسن أن يكون هذا الركن بعيدا عن ركني القراءة والبناء حتي ينطلق الأطفال في لعبهم الإيهامي ويقومون بتمثيل الأدوار الاجتماعية المختلفة ، ويحدث التفاعل المطلوب بينهم دون خجل ودون إزعاج للأطفال الذين يعملون في الأركان الهادئة .

ويمكن حجب هذا الركن بستارة خفيفة لتوفير بعض الخصوصية وللإيحاء بجو البيت مما يشجع الأطفال علي لعب أدوار أفراد الأسرة ولبس ملابسهم والتحدث بلغتهم والقيام بالأعمال التي يقومون بها .

يحتوي هذا الركن جميع مستلزمات المنزل بشكل مصغر غير حقيقي ، وعادة ما تكون تلك المستلزمات من الخشب أو البلاستيك . كما يحتوي أيضاً علي مجموعة من الدمي والملابس التي تخص جميع أفراد الأسرة .

كما يزود الركن بأدوات النجارة وحقيبة المعلمة وأدواتها ومجموعة من المستهلكات تصلح لعمل بقالة صغيرة يقوم فيها الأطفال بتمثيل عملية البيع والشراء بالإضافة إلي تليفونين ليتبادلوا الحديث فيما بينهم ، فالتخيل والتفاعل اللفظي من أهداف هذا الركن . كما يمكن إضافة مسرح عرائس – إذا توفر – لهذا الركن .

٥- ركن الفن :

يقع هذا الركن قريبا من حوض ماء لتنظيف الفرش واليدين بعد النشاط ، وتفرش الأرض بمشمع للمحافظة علي نظافة المكان من الألوان . ويراعي أن يكون الركن قريباً من النافذة للحصول علي الضوء الكافي لرؤية الألوان وتداخل الألوان مع بعضها . والهدف من

هذا الركن قيام الأطفال بالرسم والتلوين ومزج الألوان والتنقيط والقص واللصق والتشكيل بالصلصال وغيرها من المهارات الفنية .

ويحتاج الأطفال في هذا الركن إلي مجموعة متنوعة من الألوان الشمعية والخشبية والمائية ، وفرش للتلوين ، وأقلام الرصاص ، وأوراق مختلفة الألوان والأحجام ، وأوراق القص واللصق ، ولوحات رسم ، ولوحات عرض الرسوم ، ومواد للطباعة ، صلصال ، وخيوط وغيرها من الخامات ، بالإضافة إلي طاولة أو إثنين لمن يريد من الأطفال أن يرسم أو يقوم بالتشكيل وهو جالس إلي طاولة .

ويحتاج من يستخدم الألوان المائية إلي مرايل خاصة توضع علي رفوف أو تحفظ في خزائن قريبة من ركن الفن يستطيع الأطفال الوصول إليها عند الحاجة .

وتحرص المعلمة علي تعويد الأطفال ألا يأخذوا من الخامات إلا ما يحتاجون إليه بالفعل ، ويعيدوا الأشياء إلي مكانها بعد الانتهاء منها ، ويقومون بالتنظيف بشكل تعاوني

٦- ركن الاستكشاف (ركن العلوم والرياضيات) :

يهدف هذا الركن إلي مساعدة الأطفال علي التعرف علي البيئة والطبيعة المحيطة بهم ، وتنمية حب الاستطلاع والاستكشاف لديه . كما يهدف الركن إلي مساعدتهم علي التعرف علي الموازين والمكاييل والأشكال الهندسية والأحجام والأعداد ، ومساعدتهم أيضاً علي إدراك العلاقات بين الأشياء .

ويحتاج الأطفال في هذا الركن إلي مجموعة أدوات الزراعة ، ومجموعة حيوانات حية وأخري محنطة ، ومجموعة مغناطيسيات ومكبرات ، وبوصلة ، وورق الأشجار، وبعض النباتات ، وقطع من الأحجار والرمل ، وقطع من الفلين والخشب والإسفنج والحديد ، وأواني ذات السعة المتدرجة . مثل قطع الفلين والإسفنج والخشب والمعدن لإجراء تجارب بسيطة حول مفهوم الجاذبية والطفو والتبخر .

ولهذا يفضل وجود هذا الركن بجوار شباك عريض ومصدر ماء . وغالبا ما يتجاور ركن الفن والاستكشاف في الجزء الخلفي من قاعة الفصل .

ويمكن إضافة حوض واسع يرفع علي حامل أو طاولة منخفضة ويملأ بالرمال الماء ليكتسب الأطفال من خلال اللعب به مفاهيم علمية ورياضية ومهارات لغوية واجتماعية. بالإضافة إلي الأركان الأساسية يحتاج الأطفال إلي مكان لتعليق الملابس الخارجية مثل المعاطف في الشتاء ، ومكان لوضع حقائبهم ولوازمهم فيه ، لكل طفل المكان الخاص به وعليه رمز أو شكل يستدل منه علي ما يخصه مقرونا باسمه أو صورته . كما يحتاج الأطفال إلي مساحات علي جدران القاعة ورفوف منخفضة ليعرضوا عليها إنتاجهم ، وتتغير هذه المعروضات من وقت لآخر.

أما المعلمة فإنها تحتاج إلي خزانة (دولاب) تحفظ فيها وسائلها الخاصة والخامات والأدوات الخاصة بأطفال الفصل والملفات وسجلات متابعة نموهم ، وربما جهاز تسجيل أو آلة عرض ويفضل أن تكون بعيدة عن متناول الأطفال .

ب- تنظيم الوقت :

ليس هناك طريقة واحدة لتنظيم وقت الأطفال في الروضة . وإن كانت هناك بعض الأوقات شبه ثابتة يعتادها الطفل ويشعر بالأمان لمعرفته بها ، مثل وقت وصوله للروضة حيث تكون المعلمة في استقباله ، ووقت تناول الوجبة الخفيفة في منتصف الصباح ووقت الفسحة أو اللعب في الفناء ، ووقت اللقاء الأخير في نهاية اليوم وقبل الانصراف .

وعند توزيع الوقت تضع المعلمة في الاعتبار توزيعه بحيث يناسب خصائص الأطفال من حيث سعة الانتباه وقدرتهم علي الاستيعاب .كذلك لابد وأن يتناسب توزيع الوقت مع جميع الأنشطة التي تمارس داخل أو خارج غرفة النشاط .

ويختلف تنظيم اليوم أو توزيع ساعاته بين الأنشطة المختلفة من بلد لآخر ومن روضة لأخري داخل المنطقة الواحدة أو المدينة الواحدة تبعا لاحتياجات الأطفال وظروف أولياء أمورهم وفلسفة الروضة والأساليب التعليمية المتبعة بها . ولكن بصفة عامة يمكن القول بأن الروضة الحديثة تسير بنظام اليوم المتكامل .

ويقصد باليوم المتكامل توفير أنشطة متنوعة تنمي في الأطفال الجوانب المعرفية والوجدانية والنفسية /الحركية دون وجود فواصل واضحة علي شكل حصص .

لم تظهر فكرة تنظيم اليوم المتكامل بين يوم وليلة بل تطورت علي مدي ما يقرب من نصف قرن حتي أصبحت النمط السائد في معظم الروضات في العالم .

ولهذا التنظيم فلسفته التي تتلخص في :

(أ) إتاحة الوقت الكافي للأطفال للانتهاء مما يقومون به ، بحيث توقفهم طبيعيا غير مفروض عليهم .

(ب) مساعدة الأطفال علي تنظيم وقتهم بأنفسهم .

(ج) الفكرة الرئيسية في نظام اليوم المتكامل تتمركز في دمج المجالات المختلفة في نشاط واحد .

(د) من مزايا هذا النظام إتاحة الفرصة للاختيار للأطفال ، وقيام المعلمة بوضع مجموعة من الوسائل والإمكانات والأنشطة أمام الطفل وتمكنه من ممارسة حقه في الاختيار . وقد يكون الاختيار متاحا لجميع الأطفال أو لبعضهم أو لطفل ما في وقت معين . كما يمكن أن يكون الاختيار من بين الأنشطة ذات الطبيعة المختلفة ، عقلية أو اجتماعية أو فنية أو حركية ، أو من بين أنشطة ترتبط جميعها بمهارات لغوية أو رياضية .

openkandil.com

(و) إن نظام اليوم المتكامل يساعد علي تحقيق مبدأ السرعة الذاتية . وربما كانت هذه الفكرة هي الفكرة الأساسية من التنظيم المرن لوقت الأطفال حتي يتناسب وسرعتهم الذاتية واحتياجاتهم ومستويات نموهم المتفاوتة .

هذه المرونة في وتوزيع وقت الطفل في الروضة ، بحيث تحدد له أوقاتا روتينية (دخول الروضة ، وقت الوجبة ، اللعب بالخارج ، الانصراف) يعتاد عليها ويحترمها ، بالاضافة إلي أوقات أخري قصيرة للأنشطة الجماعية ، وترك بقية اليوم للطفل ليمارس أنشطة من اختياره (تحكمها المعلمة بشكل غير مباشر من خلال ما توفره في الأركان من وسائل وتطبيقات عملية) هي النمط السائد في معظم الروضات الأجنبية .

أما في الدول العربية ، فوقت الطفل مقيد إلي حد كبير ، حيث تقرر المعلمة ما يفعله الأطفال معظم الوقت . وحتي ما نطلق عليه وقت " النشاط الحر"، فإنه ليس حرا بالمعني الحقيقي للكلمة ، ولكن موجه لتحقيق أهداف محددة من خلال أنشطة يمارسها الأطفال في مجموعات صغيرة في الأركان بدلا من النشاط الجماعي الذي تكون فيه المعلمة المتحدث الرئيسي والأطفال مستمعين .

وفيما يلي بعض الأمثلة لتوزيع الوقت في الروضة :

مثال (أ) :

٥- ١٠ دقيقة : وصول الأطفال وتحية المعلمة لهم فردا فردا والترحيب بهم .

٤٥- ٦٠ دقيقة : نشاط اختياري بالداخل .

١٠ دقائق : إعادة الأشياء إلي مكانها ودخول الحمام .

١٠- ١٥ دقيقة : وجبة خفيفة .

١٥- ٢٠ دقيقة : نشاط جماعي : قصة- نشيد- موسيقي .

٣٠- ٤٥ دقيقة : اللعب بالخارج أو في الجمنيزوم .

٥- ١٠ دقائق التحدث مع المعلمة عما قاموا به خلال اليوم واستعداد للانصراف .

مثال (ب) :

من الساعة	إلي	
٨,٥	٩	الوصول للروضة والاستقرار في أماكنهم .
٩,٠	٩,١٥	نشاط جماعي ومناقشة .
٩,١٥	٩,٤٥	القراءة الجماعية .
٩,٤٥	١٠,٤٠	العمل الحر في الأركان .
١٠,٤٠	١٠,٥٠	نشاط جماعي .
١٠,٥٠	١١,١٠	تنظيف ولعب بالخارج .
١١,١٠	١١,٣٠	الاستعداد للانصراف ووقت القصة

مثال (ج) :

١٠- ١٥ دقيقة : استقبال الأطفال وترك الحرية لهم لممارسة أي نشاط من اختيارهم.

٣٠ – ٤٥ دقيقة : تجمع الأطفال حول المعلمة حيث يطرح موضوع البرنامج،وتجري مناقشة حول ما سيقومون به خلال اليوم .

٢٠- ٣٠ دقيقة : تطبيقات فردية متنوعة (لغوية

openkandil.com

رياضية / علمية) بمستويات

متفاوتة حول موضوع اليوم .

١٠ - ١٥ دقيقة : إعادة الأشياء إلي أماكنها ودخول الحمام وتناول وجبة خفيفة .

١٥- ٢٠ دقيقة : لعب بالخارج .

١٠- ١٥ دقيقة : نشاط جماعي داخل الفصل :

قصصي موسيقي- مسرحي / تمثيلي.

١٥- ٣٠ دقيقة : أنشطة في الأركان : القراءة - الحل والتركيب - الفن - المنزل العلوم - الرمل والماء .

٥ - ١٠ دقائق : إعادة تنظيم الفصل .

١٥ – ٣٠ دقيقة : نشاط جماعي يتحدث فيه كل طفل عما قام به خلال اليوم أو سرد قصة

مثال (د) :

٢٠ دقيقة : استقبال الأطفال .

٣٠ دقيقة : نشاط جماعي .

١٠ دقائق : غسل الأيدي .

٢٠ دقيقة : الفطور.

١٥ دقيقة : غسل الأيدي والأسنان .

٤٥ دقيقة : الفسحة أو لعب حر في الخارج .

٦٠ دقيقة : العمل بالأركان .

obeikandl.com

١٠ دقائق : وجبة خفيفة .

٤٠ دقيقة : نشاط من الأنشطة اللاصفية الهادئة .

٣٠ دقيقة : نشاط جماعي واستعداد للانصراف .

قد لا يسير كل يوم بنفس هذا النظام أو الترتيب وليس بالنسبة لجميع الأطفال ، حيث يتعارض التنظيم المحكم مع فكرة برامج التعلم الذاتي . ومع ذلك لابد من المحافظة علي وقت يتجمع فيه الأطفال في بداية اليوم للمشاركة والتعاون ، وفي نفس الوقت يحتاج الطفل إلي وقت يختار فيه من الأنشطة ما يشبع احتياجاته .

وفي رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية يتم تنفيذ الأنشطة اليومية وفق برنامج موزع علي فترات زمنية مختلفة تسمي :

١- فترة الحلقة .

٢- فترة النشاط الإدراكي .

٣- فترة اللعب في الخارج .

٤- فترة الوجبة الغذائية .

٥- فترة العمل الحر في الأركان .

٦- فترة اللقاء الأخير .

وتختلف مدة كل فترة زمنية من هذه الفترات بحيث تحقق أهداف النشاط الذي تحتويه . وفيما يلي وصف للإجراءات المتبعة في كل فترة من الفترات السابقة

١- فترة الحلقة :

هي فترة من فترات البرنامج اليومي ، وتعتبر أنشطتها من الأنشطة التي تنمي العمل الجماعي لدي الأطفال ، حيث ترتب المعلمة جلوسهم علي شكل دائرة أو حلقة .

ويتراوح وقت الحلقة ما بين ١٠ – ١٥ دقيقة ، وتطول مدتها كلما زاد عمر الطفل ، وكلما زادت قدرته علي الجلوس بهدوء فترة الحلقة .

obeikandl.com

وتعطي المعلمة لكل طفل حرية الجلوس في المكان الذي يفضله في الحلقة ، وتحرص علي تغيير مكان جلوسها كل يوم . وقبل البدء في تقديم نشاط الحلقة تتأكد المعلمة من استعداد جميع الأطفال .

٢- فترة التمرين الإدراكي :

يعتبر هذا التمرين الإدراكي من الأنشطة التي تنمي فردية الطفل لأنه يؤدي التمرين بمفرده للتعرف علي مهارته بالنسبة للعمليات العقلية المطروحة ، كالتطابق والتمييز والتسلسل وتحدد المعلمة من خلال هذا النشاط مستوي كل طفل في قدرته علي تذكر وإستيعاب المفاهيم كمفهوم العدد واللون والشكل .

٣- فترة اللعب الحر في الخارج :

تعتبر هذه الفترة من الفترات التي تنمي فردية الطفل من ناحية تنمية عضلات جسمه وصحة جسمه لأنه عندما تتحرك العضلات ويتغير نبض القلب ، يندفع الدم إلي أنحاء الجسم ، مما ينشط الدورة الدموية في جسم الطفل .

والطفل أثناء قيامه بالألعاب من قفز وجري وتسلق سلالم يجد نفسه في جو اجتماعي بين أصحابه ، فيقلدهم في لعبه وينتظر دوره حين يلعب غيره ، ويخاف من بعض الألعاب أحياناً ويثق بنفسه أحياناً أخري .

تبقي المعلمة دائماً مع الأطفال خلال فترة اللعب الحر في الخارج ، فهي تؤثر علي سلوك الطفل بشكل مباشر في الملعب وتوجههم للعب السليم .

وعند إضافة معدات جديدة أو تقديم لعبة جديدة ، تجمع المعلمة الأطفال حول هذه اللعبة ، وتتأكد من إنتباههم لها ، ثم تقدمها إليهم ، وتعرفهم بطريقة استخدامها ، وتدربهم عليها ، ثم تراقبهم خلال اللعب بها ، لتذكرهم بطريقة اللعب وقواعد السلامة .

obeikandl.com

٤- فترة الوجبة الغذائية :

يعد تقديم الوجبة الغذائية في رياض الأطفال عملية تربوية كأي نشاط تربوي آخر وهو يحتاج إلي تخطيط كأي نشاط تعليمي تعلمي ، تكمن فيه الاستفادة الصحية والغذائية ومتعة المشاركة الجماعية حول مائدة واحدة ، تشترك فيها المعلمة مع الأطفال حيث تتبادل الأحاديث والأفكار، كذا يسود بينهم جو من الألفة والحنان والصداقة .

ومما يتعلمه الطفل أثناء الوجبة الغذائية ما يلي :

- التسمية قبل تناول الوجبة الغذائية والحمد لله بعد الانتهاء منها .
- أن يأكل بيمينه ومما يليه .
- يتعلم استعمال فوطة يضعها علي صدره .
- تقليد المعلمة في طريقة تناولها للطعام .
- يتعلم المضغ والفم مغلق .
- يتعلم الاعتماد علي النفس .
- يتعلم تنظيف المكان قبل مغادرته .
- ألا يبعثر الطعام حول الطبق .
- يتعلم انتظار الدور .
- عدم تناول الطعام من طبق زميله .
- يغسل يديه وفمه قبل الأكل وبعده .
- يتعلم مفاهيم علمية جديدة مثل : قياس الكمية ، العد ، الوزن ، والتساوي وغيرها .
- يتعلم استعمال حاستي الشم والتذوق للتمييز بين الروائح والمذاق .
- يتدرب مهارات حركية مثل : الأكل بأطراف الأصابع ، استخدام الشوكة والسكينة عند اللزوم ، صب الماء أو العصير دون سكبه .

obeikandl.com

٥- فترة العمل الحر في الأركان :

هي فترة في البرنامج اليومي يتجه فيها الأطفال حسب اختيارهم إلي الأركان التعليمية في غرفة الصف ؛ فيتجه بعضهم إلي ركن المطالعة ، وآخرون إلي ركن التعايش الأسري (المنزل) ، والبعض الآخر إلي ركن البناء والهدم . ويقوم الطفل في كل منها بعمل من اختياره ، وحين ينتهي منه ينتقل إلي ركن آخر.

وتتميز هذه الفترة بأنها أطول فترة في البرنامج اليومي ، وتشمل أكبر اختيارات عمل يقوم بها الطفل .

وأطلق تعبير "عمل حر" علي هذه الفترة لأنها تتصف بالعملية والعلمية والحيوية ، فهي تلبي حاجات الأطفال للتحرك والملاحظة والتجريب باستخدام كافة حواسهم ، كل حسب قدراته وميوله . كما تتطلب هذه الفترة أيضا تخطيطا علميا دقيقا من المعلمة لتحصل علي النتائج المطلوبة . ومن أبرز مهام المعلمة الماهرة تنظيم فترة العمل الحر في الأركان ؛ ليتم العمل فيها براحة وفعالية .

ويمر الطفل في هذه الفترة بأنواع مختلفة من التعلم . وخلالها تتحرك المعلمة في أنحاء الغرفة بين الأطفال ، فتدعم بعضهم بأفكارها وتساعد آخرين علي تحقيق رغباتهم ، كما تراقب مجموعة ثالثة وتسجل مستوي مهاراتهم ، وتسألهم بهدف توسيع آفاق تفكيرهم وخيالهم.

وتعتمد فترة العمل الحر في الأركان علي تطبيق مبدأ التعلم الذاتي ، وهو مبدأ تربوي تعليمي ، يتفاعل فيه الطفل مع محيطه بحرية لامساً ومتحسساً كل الأشياء من حوله ، **بالإضافة إلي أنها تحقق الفوائد التالية :**

- تنمي ميول الطفل .

- توفر فرصاً تعليمية مختلفة .
- تعود الطفل علي تحمل المسؤولية .
- تستجيب لحاجات الأطفال .
- توفر فرصاً للتجربة والأختبار .
- تساهم في إكسابهم عادات تربوية .
- تساهم في إكسابهم مفاهيم ومهارات عديدة وتعمل علي تثبيتها في نفوسهم.

وفيما يلي شرحاً لخطوات تنظيم فترة العمل الحرفي الأركان:

* تبدأ المعلمة بتهيئة الأطفال لهذه الفترة وهم ما يزالون حولها في الحلقة حيث يكون تركيزهم عالياً ، وتعرض عليهم فكرة العمل مستخدما أسلوب البيان العملي والتكرار ثم تعرفهم بالأنظمة التي يلزمهم مراعاتها والأساليب التي تسهل عملية التنقل بين الأركان التعليمية بحيث تجعله سهلا ومريحاً ومفيداً .
* تجلس المعلمة أو تقف في مكان تستطيع منه رؤية الجميع ، وذلك لتراقب عمل الأطفال ، ولتمنع المشاكل السلوكية قبل وقوعها ، وهكذا يشعر الأطفال بالأمان أثناء وجودها ، وتكون مرجعهم عند الحاجة .
* تتفق المعلمة مع الأطفال علي اختيار إشارة معينة تصبح رمزا ، تستخدمها معهم مثل إطفاء النور أو الضرب علي الدف أو التصفيق مثلاً ، وتدربهم علي أنه يجب عليهم عند سماعهم الإشارة الإنتباه إل أن يطلب منهم فيها أداء عمل ما مثل الالتزام بالهدوء ، أو ترتيب أماكنهم ، أو غير ذلك .
* تتفق المعلمة مع الأطفال علي طريقة إستخدام كل ركن من الأركان التعليمية ، كما تحدد عدد الأطفال في كل ركن ، ويمكن أن يتم ذلك حسب عدد الكراسي وعدد الأدوات والمواد المتوفرة .

obeikandl.com

* تساعد المعلمة كل طفل في اختيار العمل أو النشاط الذي يرغب القيام به وخاصة إذا وجدت أن هناك طفلاً لم يتخذ قراراً بالنسبة للركن الذي سيختاره ، عندئذ تتجه إليه ، وتساعده في اتخاذ هذا القرار.
* التحرك بين الأركان لملاحظة الأطفال وعملهم في الأركان.
* الاهتمام الفردي بكل طفل ، أي متابعة كل طفل علي حدة.
* تساعد المعلمة الطفل الذي يصادف مشكلة في التكيف مع الركن وتقدم له الاقتراحات ولكن لا تقدم له الحل حتي يفكر ويكتشف بنفسه وفق مبادئ التعلم الذاتي .
* تختار المعلمة طريقة سهلة لتسجيل ملاحظاتها أثناء عمل الأطفال في الأركان . وتقوم بتسجيل اسم الطفل والتاريخ علي كل انتاج خاص بكل طفل ، وذلك لحفظه في ملف الطفل ، ولتعود إليه عند المتابعة .
* تناقش المعلمة الطفل في النشاط الذي يقوم به .
* الحرص علي تدوير الأطفال بين الأركان .
* تعويد الأطفال علي نظافة الأركان والمحافظة علي ترتيبها بعد الانتهاء من الأنشطة .
* تقويم كل طفل في أنشطة الأركان ومدي ملائمة الخامات والوسائل والأنشطة المقدمة له في الأركان بإستخدام وسائل التقويم المناسبة .

٦- فترة اللقاء الأخير :

وتكون هذه الفترة آخر البرنامج اليومي ويكون النشاط فيها جماعياً حيث تلتقي المعلمة بالأطفال في حلقة أخري ، وتسترجع فيها ما تم إنتاجه ، وما تحقق من إنجازات ذلك اليوم ولتمهد أيضاُ لأعمال اليوم التالي حتي تعدهم نفسياً لأعمال أخري .

وهكذا تكون فترات البرنامج اليومي في رياض الأطفال حيث يكون الأطفال فيه هم محور العملية التعليمية التربوية .

obeikandi.com